



## دقت الساعة



مفيد ركن مفاد عبد الله الصباح  
almesbah@gmail.com

شجرة الصباح  
المباركة

سالت دموع الحزن والغراق في شتى أنحاء المعمورة، ورثت الكرة الأرضية وفاة الفقيد الكبير الوالد القائد المغفور له بإذن الله الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله وطيب ثراه، انطفأت تلك الابتسامة المرسومة على وجهه الكريم والتي لم تكن تفارق محياه، وإن ما هون علينا يوم وفاته هو إحساسنا بأن العالم كله يحب الكويت ويتعاطف معها، نتيجة لما قام به، رحمه الله، من أعمال جليلة باسم الكويت لخدمة الإنسانية جمعاء، والتي تركت أثراً في نفوس الجميع فأصبح اسم الكويت مقرونا بالحكمة والتوازن وحب الجميع ومساعدة المحتاجين مادياً وسياسياً، نعم رحل جسده وغابت ابتسامته، ولكن سبتقى نكراه خالدة في قلوب الجميع، اللهم أجرتنا في مصيبتنا واخلف لنا خيراً منها، ودعوه الله العليّ القدير أن يوفق صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد لحمل هذه الأمانة، وأن يسدد خطاه ويرزقه بالبطانة الصالحة التي تعينه لخدمة الكويت وأبنائها.

وكثر الجدل فيما تم تداوله العديد من المحللين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من توقعات لمنظومة الحكم ورئاسة الحكومة، وأصبح الكل يدلو ببلوه، ويرشح من تطيب له نفسه على أنه الأفضل، وأنا أقول لهم إنه عندما بايع الكويتيون أسرة صباح الكريمة للحكم قبل أكثر من أربعة قرون مضت، كانوا يعلمون ويدركون كامل الإدراك أنهم سيستظلون بشجرة مباركة ثمارها مباركة، فأدى من هذه السلسلة المباركة سيكون محل ترحيب وثقة بين أبناء الشعب الكويتي الكريم، فلا نشغل بالنا بهذه الأمور، فصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد أعلم بمن يخلفه للحكم، ومن يعينه على تحمل هذه المسؤولية الجسيمة وثقتنا به كبيرة في الاختيار.

أما أنتم يا أيها المحللون والمنتقدون فوجهوا انتباهكم لانتخابات مجلس الأمة القادمة، وحكموا ضمناً بركم واختاروا القوي الأمين، وقموا وحلوا التجربة السابقة والتي أثبتت فشلها الكامل، ودعونا نجدد الوجوه للأفضل، حتى تكتمل فرحتنا وتنسجم مع اختيارات صاحب الأمير والشيخ نواف الأحمد لخدمة الكويت وللحكومة رجالها المخلصون لهذا البلد الطيب. اللهم وفق صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد لخدمة الكويت والعالم المحب للسلم.

## سالمنا



د.افراح ملا علي  
DR\_AFRAH\_MA

ابتسامه الكويت  
والعهد الجديد

لم يعهد قلبي سرور المقالات السياسية بقدر التاريخية والثقافية والفلكلورية بحكم تخصصي الأدبي والترجمي، لكن هذا المقال مختلف تماماً! فهو يكتب نفسه بنفسه بحبر من الدموع عن قائد العمل الإنساني ووالد الجميع المغفور له بإذن الله سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، وأيضا الأمل في صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وعهده الجديد.

مرت أيام وليالي عزاء الكويت ثقيلة مشبعة بأجواء الحزن والصدمة لفقد ابتسامه الكويت الجميلة وربانها حاكم الكويت الخامس عشر الشيخ صباح الأحمد، والذي شهدت في عهده المرة الكويتية عصرها الذهبي منذ توليه مقاليد الحكم.

فالمرسوم الأميري الذي يعطي للمرأة حقها السياسي ويقرب الفجوة بينها وبين أخيها الرجل، والذي رغب فيه آنذاك أمير القلوب المغفور له الشيخ جابر الأحمد سنة 1999، بسبب تضحيات المرأة الكويتية ومواقفها المشرفة في محنة الاحتلال، لكن الفرحة لم تتم بسبب فسار صوتين فقط بمجلس 1999، فرغب المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد استكمال رغبة أخيه عند توليه الحكم، فاتي هذا اليوم التاريخي لتتبوأ المرأة الكويتية مناصب في الخريطة السياسية. فأصبحت عضو مجلس بلدي، ووزيرة، مع كامل الأحقية بالترشح والتصويت في مجلس الأمة، وصولاً حتى إلى السلطتين التنفيذية والتشريعية وأيضا القضائية لتتسلم المرأة سلم القضاء الكويتي.

كل هذه الإنجازات على الصعيد الدولي والعالمي ووضع الكويت كدولة إنسانية محبة للسلام والعالم كانت كلفة بحزن وغصة وعزاء عالمي لفقد هذه الشخصية الأسطورية التي يصعب أن نتكرر.

يرحل عنا تاركا الكويت بمن فيها إلى أخيه صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، الأمير السادس عشر للكويت، أمير التواضع وحامل الأمانة، فمن هو أمير العهد الجديد؟

سمو الشيخ نواف الأحمد هو أخ للمغفور لهم بإذن الله تعالى أمير القلوب الشيخ جابر الأحمد، وقائد العمل الإنساني الشيخ صباح الأحمد، والأم المثالية الشيخة فريحة الأحمد وغيرها.

ترعرع سموه في قصر سمان وتلقى تعليمه في مدرسة حمادة والشرق والشرقية والنقرة والمدرسة المباركية وهي أول مدرسة في تاريخ الكويت. وقد تولى سموه مناصب كثيرة منها محافظ محافظة حولي، وزير للداخلية في سنة 1978 وفي 2003 وزير للدفاع، كما كان وزيراً للشؤون بعد التحرير، وناثبا لرئيس الحرس الوطني، وولي عهد الكويت في عهد أخيه الراحل سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وأيضا نائبا لرئيس مجلس الوزراء بمرسوم أميري.

كانت إنجازات سموه واضحة في دعم وبناء التماثل الأمني في دول مجلس التعاون الخليجي وأيضا للدول العربية، وترغب الشباب في سلك الشرطة والعمل الإداري العسكري بهدف التطوير، وكانت لسموه بصمة في سياسة إحلال وزارة الداخلية ليفسح المجال للدماء الشابة والجديدة والاستفادة من طاقاتهم. وأنشا إدارة شؤون الانتخابات وأيضا إدارة شؤون المختارين، فهو كثير العطاء والعمل، حاصل على وسام طوق الاستحقاق المدني من المملكة الإسبانية ووسام المحرر الجنرال سان مارتين من الأرجنتين.

الكويت بلا شك محافظة وتحت جناح رجل العهد الجديد والمنسجج الأول للشباب، لذا أبايع صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد على السمع والطاعة وأعواده على العطاء والإنجاز وخدمة البلاد حتى آخر نفس من أجل الكويت.

أنا من أكلت والى الكويت ومن أجل الكويت، دمتم بحب الوطن، دمتم بحب الكويت.

تجددت البيعة عنوانا للمحبة والولاء الذي اعتادت الكويت وأهلها أن يبسطوه دائما في درب الحكام. واليوم تدخل أرضنا الحرة الأبوية عهدا الميمون، بعد أن بايعت أميرها الأمين صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - خير خلف لخير سلف وسدد على دروب العز والعال خطاه. ونحن نقولها: «عهد نواف» العلاء... نايف بالوطن عالي». والكويت وشعبها بعهدهك للمعالي فانت سيدي، رمز للأمانة والروية والهدوء والتوازن لأننا عرفناك بكل هذه الصفات والمواقف وبابعتك على السمع والطاعة وحفظ الأمانة التي ورثناها من الأجداد والآباء، فكانت عهدا علينا حفظنا لأسلافك واليوم نؤكد لك سيدي.. فانت عنوان العطف والتواضع والحنان والمحبة لأن طلتك علينا دائما تعني لنا

يعتبر سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد من مؤسسي مجلس التعاون لدول الخليج العربي، فقد بذل قصارى جهده لإنشاء المجلس لتحقيق وحدة دول الخليج العربية وتمتلك هذا المجلس منذ إنشائه في الثمانينات من تحقيق الموقف السياسي الموحد لمختلف القضايا العربية والعالية، كذلك نجح في إنجاز الوحدة الاقتصادية لدول المجلس واتفاق وتفاهات في مجال التربية والتعليم، ونستطيع القول إن المجلس استطاع أن يحافظ على تماسكه ومواصلة تحقيق العديد من الاتفاقات الودية بين دول المجلس.

وكان الأمير الراحل يعزز كثيرا بقيام مجلس التعاون ويحرص على مواصلة أعماله ونشاطه دون توقف، والكل شهد على موقفه الصلب في مواصلة المجلس عقد اجتماعاته دون تأجيل، وكان أن بذل سموه جهده عندما حدث خلاف بين بعض الدول أعضاء المجلس، ودعا إلى عقد الاجتماع أيضا في وقت مبكر من الوفود، ولثقة قادة الخليج في قدره الراحل الكبير لبوا دعواته وعقد الاجتماع ولم يؤجل.

وتدخل سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد بدوره الدبلوماسية أيضا في لم شمل دول مجلس التعاون الخليجي عندما شعر بتأجيل بطولة كأس الخليج العربي، فدفع للاتحاد الخليجي وتكفل بميزانيته لإقامة

## مساحة للوقت



طارق إدريس

«عهد نواف»  
العلاء... نايف  
بالوطن عالي»

على هذه الأرض وأهلها منذ مطلع عام النهضة الوطنية وإرساء دعائم الدستور والديموقراطية التي صنعها كل الأسلاف لتبقى الكويت بحفظ الله والهائمك الراسخ دوما إلى المعالي، ولأنك يا سيدي صمام الأمان الذي كان ولايزال ضمانا لنا ولهذه الأرض المباركة

السكون والهدوء والروية، هكذا دائما إحساننا بك وبعهدك الميمون. فالكويت سيدي إلى المعالي ستظل مرفوعة الهامة لأنك «نواف» العلاء والاستقامة والوطن بعهدهك إلى المعالي عال. ولأنك من مدرسة الأمراء الأخيار الذين كانت مرحلة حكمهم خيرا

## الموقف السياسي

صباح الأحمد  
ودوره في التماسك  
الخليجي

عبدالمحسن الحسيني

البطولة التي أقيمت في اليمن. وفي مجال السياحة فإن سموه كان يفضل أن يقضي إجازاته في سلطنة عُمان لما تربطه من علاقة حميمة مع المرحوم السلطان قابوس وهو أيضا يميل للشعب العماني، حيث كان يتجول في الجزيرة التي فيها مقر إقامته ويتبادل الأحاديث مع أهالي عمان وكان يساعد أي محتاج. سمو الشيخ صباح الأحمد رحل عن دنيا، إلا أنه سيبقى حاضرا في ذاكرتنا وقلوبنا، فقد ألغى الإجراءات الأمنية وألغى الحواجز، حيث فضل أن يلتقي بأهل الكويت مباشرة ويتبادل الحوار معهم حول مختلف القضايا حتى أنه أخذ يشترك الكويتيين في أفرانهم وأحزانهم وكان يلبي دعوات حفلات الزواج ويحضر أحزانهم فقد حرص كثيرا على حضور مجالس العزاء.

وكانت سياسة سموه الداخلية ترتكز على المحافظة على التلاحم الوطني ووحدة الشعب الكويتي، وكان دائما يحذر الكويتيين من الوقوع بالتعصب الطائفي والقبلي ويحذرهم من الوقوع في أخطاء الدول التي تعيش خلافات طائفية وقبلية واستشهد بالأوضاع السيئة لهذه الدول بسبب المنازعات الطائفية والقبلية، ولم يترك فرصة في أي مناسبة إلا وحذر الكويتيين من إحداث انشقاق في الوحدة الوطنية والتي قد تتسبب في خلق فوضى وعدم استقرار. لا شك أن سمو الأمير الراحل ترك أثرا طيبا لا يد أن نستفيد منه حتى نجذب بلدنا المتفتت والفوضى بسبب الولوات الطائفية والقبلية.. وما زلنا نذكر دوره عندما تعرض مسجد الصادق للتفجير من قبل بعض المخربين فقد سارع الراحل العظيم إلى

من عهد «صباح الأول»، طيب الله ثراه، الذي أرسى دعائم هذا الوطن في تلك الحقبة فحمل قادة الخير الراية وقادوا «محمل» الكويت إلى شاطئ الأمان ورسد سفينة الخير اليوم بحمد الله في ميناء «العلاء» مرفوعة الهامة بقيادة الأمير الأمين سيدي سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - السدي تتفاعل بعهد المبارك في ظل هذه «البيعة» المباركة التي تنتمي على الله العلي القدير أن يحفظها على المدى دائمة تحت ظلاله الكريمة بتكاتف الراعي والرعية من مجد وعلا إلى أمجاد ومعالم. حفظك الله سيدي للكويت وأهلها نخرنا وسندا وأطال الله بعمرنا، وحفظك الله لنا وللكويت من كل مكروه وسيبقى عهدك «نواف» العلاء.. نايف بالوطن ونحن بعهدهك دائما إلى المعالي يا سيدي.

موقع الحادث ورد رجال الأمن الذين حاولوا منع سموه من دخول المسجد حرصا عليه قائلا «هذولا عالي».

إن ما قام به الأمير الراحل لهو عمل عظيم حيث منع من حدوث أي مصادمات بين فئات الشعب، وجمع السنة والشيعية في صلاة الجمعة في مسجد الدولة وأقام العزاء على الذين استشهدوا بالحادثة الأليمة في مسجد الدولة أيضا، وبهذا العمل استطاع الأمير الراحل أن يحقن الدماء وإن يمنع أي مصادمات قد تحدث، إننا حقيقة بحاجة ماسة لأن نستفيد من مواقف الأمير الراحل الذي شهد كل زعماء العالم بحنكته السياسة المتزنة وسعيه الدؤوب في مشاركة دول العالم بحل المشاكل التي تحدث بين حين وآخر في مختلف دول العالم.

إنها مآثر ودروس وتجارب عاصرها وشارك فيها صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، والذي عرف عنه الاعتدال والثاني في اتخاذ القرارات، والشعب الكويتي على ثقة تامة بقدرته سموه على مواصلة قيادة سفينة الخير والعمل الإنساني، فتحية إجلال وإكبار لسموه راجين له كل توفيق.

من أقوال صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد: أعاهد الكويتيين بالعمل حفاظا على وحدة البلاد وضمان أمنها واستقرارها. والله الموفق.



## نقش القلم



محمد عبدالحاميد الصقر

تزايد تدميرنا وإزهاقا للأرواح لاسيما الغالبية منهم تقود مركبات، وتسبب المشاجرات القاتلة والانفلات، وتعنيهم على السرقات لتوفير المال غير الحلال للمدمنين منهم، والمتعاطين، والإبر والتجيب وتدخين المخدرات داخل مواقعهم وجدران

أنقذوا  
الشباب

## عالم الآراء



د.سامر أبو رمان  
samir@worldofopinions.org

(The Chair) حينما جاء طالب معاق إلى مدرسة وكان الآخرون كالعادة يهتمون به، وبمساعده في التنقل والحركة، إلى أن وصلوا إلى المبالغة حين قام صديقه بشرح المعلومات الحسابية له دون أن يسأله! وعندما عاتب الطالب المعاق صديقه: «إن اعاقتي حركية وليست ذهنية فلا تزيدوا ألي واعاقتي!». وهكذا، فإن انخراط هذه الفئات لتكون فاعلة متفاعلة منتجة مؤثرة في

## رأي



عبدالمحسن الدبوس

@Mo7senaldabbous  
me7sen1979@hotmail.com

الأمير الذي بكته  
شعوب العالم

لم يشهد العالم حزنا من قبل على زعيم مثل الذي حدث مع قائد الإنسانية سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، هذا الحاكم الحكيم، الذي رحل بعد مسيرة خمس وستين عاما خافلة بالإنجازات، هذا القائد الذي أخلص لوطنه وعمل جاهدا لإسعاد شعوب العالم وأسس للعمل الإنساني من أجل الحفاظ على الشعوب ودعمها.

لم يترك بلدا منكوبا إلا وبادر بمساعدته، ولم يترك بلدا فقيرا إلا وأرسل له المعونات وساهم في تطويره وتنميته، وكما أطلق في الكويت الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدعم أصحاب المشاريع، انطلق بمبادرة منه الصندوق العربي لتمويل مشروعات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة.

لم يترك بلدا منكوبا إلا وبادر بمساعدته، ولم يترك بلدا فقيرا إلا وأرسل له المعونات وساهم في تطويره وتنميته، وكما أطلق في الكويت الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدعم أصحاب المشاريع، انطلق بمبادرة منه الصندوق العربي لتمويل مشروعات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة.

لم يترك بلدا منكوبا إلا وبادر بمساعدته، ولم يترك بلدا فقيرا إلا وأرسل له المعونات وساهم في تطويره وتنميته، وكما أطلق في الكويت الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدعم أصحاب المشاريع، انطلق بمبادرة منه الصندوق العربي لتمويل مشروعات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة.

لم يترك بلدا منكوبا إلا وبادر بمساعدته، ولم يترك بلدا فقيرا إلا وأرسل له المعونات وساهم في تطويره وتنميته، وكما أطلق في الكويت الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدعم أصحاب المشاريع، انطلق بمبادرة منه الصندوق العربي لتمويل مشروعات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة.

لم يترك بلدا منكوبا إلا وبادر بمساعدته، ولم يترك بلدا فقيرا إلا وأرسل له المعونات وساهم في تطويره وتنميته، وكما أطلق في الكويت الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدعم أصحاب المشاريع، انطلق بمبادرة منه الصندوق العربي لتمويل مشروعات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة.

مسالكهم، وخصوصية الجلسات وصحبة الأشرار، وهذا أقسى أنواع الإعدام الأدبي والانفلات؛ نكورها بالذات هذه الأوقات من انشغال غالبية أجهزتنا الأمنية، والصحية، والمدنية الوقائية بجائحة كورونا وأمثالها صحية وما سبق رصده عن حماية البلاد من سماسرة الفساد الإنساني الشامل لتقطيع أوصال الوطن وتخدير وإتلاف شبابه وتحميل الأسر (ويالاته وهمومه وعذابه!).

لا بد من تحرك وطني وحكومي لإعلان التغيير العام باننا نجابه خطرا لا يقل كارتيا عن وباء كورونا، وتتحمل جمعيات النفع العام الناشطة الإعلان الأكبر للتحرك لإنقاذ فلذات الأكياد من غرق المخدرات وحبوب الهلوسة وجرعات التخدير القاتلة والخشيش وغيرها التي تغزو طرقتنا وشوارعنا وبسبوتنا لاستغلال ناعمي العود ودفعمهم للانتحار غير المحمود من ذلك الوباء المدمر دون معمر لكيرهم وصغيرهم، ادعوا لهم بالثبات وللديرة بالأمان.. الله تعالى المستعان. ودمتم سالمين.

مجالات أخرى متحررة من قيود الإعاقة، هو فرصة ثمينة من شأنها أن تنقل هذه الفئات إلى عالم آخر يحسون فيه بوجودهم وحياتهم، وهو ما اعتقد أن من الممكن أن تعززها الحملة التالية التي أطلقتها نفس الجهات هذه الأيام بعنوان «حياتهم غالية»، المبادرة الوطنية لفرق الصحة النفسية لذوي الإعاقة، لدعم الجهود الحكومية للوقاية من فيروس كورونا، ومساندة ذوي الإعاقة، وتعزيز حقوقهم وانماجهم في المجتمع، وتوفير كل إجراءات الحماية والوقاية لهم، ودعم أسرهم نفسيا واجتماعيا وتأهيلها للتعامل مع ذوي الإعاقة في مثل هذه الظروف الحرجة التي تمر بها الكويت والعالم.

انطلاقا من قصة «كرسي المقعد» فإن القيمة المضافة التي يمكن أن تقدمها حملة «حياتهم غالية» لمساندة مجموعة من 52 ألفا من ذوي الإعاقات المختلفة المسجلة في الكويت، ليس فقط في باب التوعية بحقوق ذوي الإعاقة وضرورة مساعدتهم وأسرههم خلال الظروف العادية والاستثنائية، بل وكذلك الاستمرار في نقل هذه الفئة من وضعية المتلقي للمساعدة والعون للأخرين، إلى وضعية العطاء وتقديم الخدمة للأخرين، وأن يكون ما يتلقونه من دعم حافزا لعطاء آخر منهم يسعدهم ويشعرهم بقوتهم.